



قرب الجنة والنار



٥ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك»^(١).

– ما شعور المؤمن وهو يوقن بقرب جنة الله وناره من عباده؟
– ما الآثار المترتبة على معرفة قرب الجنة والنار؟

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود الهذلي، كناه الرسول ﷺ بأبي عبد الرحمن، قال رسول الله ﷺ: «لرجل عبد الله أثقل في الميزان يوم القيامة من أحد»^(٢). أسلم بمكة قديماً، وهو أول من جهر بالقرآن الكريم أمام الكفار بمكة، وهاجر الهجرتين وشهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وهو صاحب نعل رسول الله ﷺ، كان يلبسه إياها إذا قام، فإذا جلس أدخلها في ذراعه، قال له الرسول ﷺ: «يرحمك الله إنك غليمٌ معلّمٌ»^(٣). وكان حسن الصوت بالقرآن قال ﷺ: «من أحب أن يقرأ القرآن غطاً كما نزل فليقرأه عليّ قراءة ابن أم عبد»^(٤). وكان إذا هدأت العيون قام يصلي بالليل فسمع له دويٌّ كدوي النحل، مات بالمدينة ودفن بالبقيع سنة (٣٢هـ).

التعريف بالراوي

معناها	الكلمة
 السَّيْرُ الموجود أعلى النعل.	الشُّرَاك



من معاني الحديث

- ١ يرغبك نبيك وحبيبك محمد ﷺ في الجنة فهي قريبة لمن أطاعه واتبع أمره، ويحذرك من النار فهي قريبة ممن عصاه وخالف أمره.
- ٢ ومما يوصل إلى الجنة الأعمال الصالحة التي من أهمها:
و والابتعاد عن المحرمات مثل:
و و
- ٣ لا تحتقر شيئاً من المعروف. فإنك قد تعمل حسنة وفي نظرك أنها يسيرة، فيرحمك الله بها ويدخلك الجنة، فقد سقى رجل كلباً فدخل الجنة، و أزاح رجل غصن شوك عن الطريق فدخل الجنة.
- ٤ التهاون بشيء من المعاصي قد يكون سبباً للعقوبة. فقد دخل رجل النار بسبب كلمة قالها، ودخلت امرأة النار بسبب هرة حبستها حتى ماتت.

تطبيقات سلوكية

● أتقربُ إلى الله تعالى بعمل الطاعات وترك المعاصي صغيرها وكبيرها.

اكتب مع مجموعتك ثلاثة أعمال تكون سبباً في دخول الجنة، وثلاثة أعمال أخرى تكون سبباً في استحقاق دخول النار.

- | | |
|---------|---------|
| ١ | ١ |
| ٢ | ٢ |
| ٣ | ٣ |

نشاط



ج1: شبه النبي صلى الله عليه وسلم بقرب الجنة والنار بقرب شرك النعل من صاحب ويدل ذلك على عدم احتقار لأي معروف يسير قد يكون سبباً لدخولنا الجنة وأي معصية يسيرة قد تكون سبباً في دخولنا النار



س1: بم شبه الرسول ﷺ قرب الجنة والنار؟ وعلام يدل ذلك؟

س2: اذكر بعض الأمثلة التي تدل على قرب الجنة والنار بأيسر الأعمال.

س3: ما المراد بالشرك الوارد في الحديث؟

س4: بم اشتهر الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه؟

كان حسن الصوت بالقرآن الكريم وهو أول من جهر به في مكة

الجلول
الجلول اون لاين
hulul.online

